

## الإعدام يلاحق المعتقل منير آل آدم.. وتخوف حقوقى من الأحكام التعزيرية

فيما تحاول السلطات بث سمها بكل اتجاه يتواجد فيه أهالي المنطقة الشرقية، يتخوف حقوقيون من تنفيذها لحفلة إعدامات جديدة مع تأييدها لحكم الإعدام بحق المعتقل منير آل آدم.

تقرير: سناء ابراهيم

على الرغم من الانتقادات الدولية والنداءات المستمرة للسعودية بوقف أحكام الإعدام، خاصة المعتمدة على اعترافات انتزعت تحت التعذيب، أو اتهامات ملفقة، لا تزال المحاكم تصدر أحكاماً بالإعدام، والتعذير، غير مكتسبة بالمجتمع الدولي والقانون الإنساني، المنتهك على أيدي السلطات في الرياض غير مرأة، ومن دون حسيب أو رقيب.

بعما القانون الملتوى وفقاً لاهوائها السياسية، اختارت الرياض أرهبة المواطنين المعارضين للقمع المستشري، وأصدرت أحكاماً بها بالإعدام والقتل تعزيراً بحق معتقل الرأي في مرات عدّة، من دون أي إثبات على اتهاماتها المفبركة، وفي جديد أحكاماً أيدّت المحكمة الجزائية المتخصصة، حكم الإعدام الصادر بحق معتقل الرأي منير آل آدم، فيما أبدى حقوقيون مخاوفهم من قيام السلطات السعودية بإعدامات جديدة تطال معتقلين الرأي.

وتعليقًا على الحكم، اعتبر المحامي والناشط الحقوقى طه الحاجى، تأييد الإعدام بأنه مؤشر خطير على أن الحكومة تنوى القيام بمجزرة جديدة كالتي قامت بها في بداية العام الماضى، لافتا إلى أن المعتقل منير آدم، معه 13 شخصاً محكومين بالإعدام وقبلهم خمسة أشخاص.

رئيس "المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان"، الناشط على الدبيسي، شدد على أن الاستئناف يصادق حكم إعدام منير آدم بعد محاكمة ظالمة واعترافات منتزعه بالتعذيب الذي أدى لإعاقة سمعية. عائلة المعتقل آدم، وصفت المحكمة الجزائية بـ"الارهابية"، و تستند إلى اعترافات انتزعت تحت التعذيب. وفي بيان، أشارت العائلة إلى أنها طالبت إثبات الأدلة من قبل المدعي ومن قبل المحكمة، ولكن دون جدوى، موضحة أنها خاطبت محكمة الاستئناف والأمم المتحدة، ومنظمة حقوق الإنسان الدولية ولم تصل إلى أية نتيجة.

عائلة المعتقل منير آدم، حملت الملك السعودي والمجتمع الدولي المسؤولية كاملة عن ابنها،

ومرافقيه، وطالبت بإعادة المحاكمة بمحكمة عادلة، وتحت إشراف دولي وبحضور ممثل الأمم المتحدة، ومنظمات حقوق الإنسان الدولية.

يشار إلى أن منير آدم اعتقل في مارس من العام 2012، وهو في عمر 18 عاماً، وتم اعتقاله من مركز تجاري في بلدة العوامية بالقطيف، وتحويله إلى سجن مباحث الدمام.